فيما مستقبل الشرق الأوسط بأكمله مرتبط بالعملية السياسية الرئاسية بأمريكا

الرئيس بوش يترك إنهاء حرب العراق للرئيس الأمريكي القادم

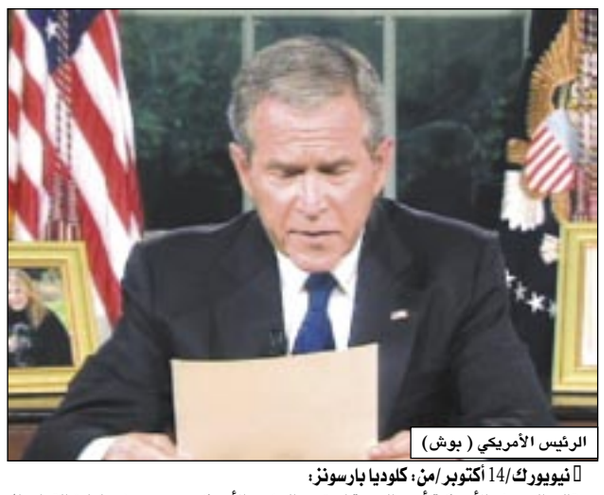
الرئيس الأمريكي (بوش)

نيويورك/14 أكتوبر/من: كلوديا بارسونز:

قالت الصحف الأمريكية أمس الجمعة إن تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش بإعادة القوات إلى الوطن من العراق قد يمنحه المزيد من الوقت في مواجهة الجمهوريين المتشككين لكن إستراتيجيته لم تتغير كثيرا كما ترك مهمة إنهاء الحرب للرئيس القادم للولايات المتحدة.

وقال بوش للأمريكيين في خطاب بثه التلفزيون إنه سيخفض القوات في العراق بمقدار 20 ألف جندي بحلول يوليو وربط هذا الخفض بما قال إنه تحقيق تحسن على الأرض خاصة في محافظة الأنبار المضطربة وفي بغداد.

وأرسلت إدارة بوش 21500 جندي إضافي إلى العراق على مدى الشهور الثمانية الماضية لتعزيز القوات هناك.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن إستراتيجية بوش الخاصة بالسحب التدريجي للقوات هي "الخطة الأقل سوءا" لان التسرع في سحب القوات سيخلف أعدادا كبيرة من الضحايا بين المدنيين.

لكن افتتاحية الصحيفة قالت إن خطاب بوش شابه تجنب الحديث عن أمور هامة وأضافت "فشل الرئيس في الاعتراف بأن زيادة عدد القوات الأمريكية كان إجراء فاشلا وفقا للمعايير التي أرساها شخصيا في يناير" مشيرة إلى الافتقار إلى الاتفاق السياسي بين العراقيين السنة والشيعة والأكراد.

وجاء عنوان افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز "لا خروج ولا إستراتيجية" لينتقد بوش بسبب "رفضه الاعتراف بحقيقة فشله في العراق".

وأضافت افتتاحية الصحيفة "لا يمكن لأي كمية من الدخان إخفاء الحقيقة: ليس لدى السيد بوش إستراتيجية لإنهاء حربه التي تصل إلى حد الكارثة وليس لديه إستراتيجية لاحتواء الفوضى التي بدأها... يبدو أن عبء إنهاء الحرب سيقع على عاتق الرئيس القادم."

ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالة للرأي قالت إن الجمهوريين التقطوا أنفاسهم بعدما قدم قائد القوات الأمريكية في العراق وسفير الولايات المتحدة لدى بغداد تقريرا عن التقدم الذي أحرز في الحرب.

وقالت الصحيفة "ابرز الفائزين هم الجمهوريون في الكونجرس فقد انحسر الآن الضغط الذي واجهوه للانضمام إلى الديمقراطيين لتحديد مواعيد نهائية للانسحاب" مضيفة أن بوش منح نفسه من ستة إلى تسعة أشهر إضافية في العراق.

لكن صحيفة لويسفيل كوريير جورنال كانت من بين عدة صحف اعتبرت أن التقدم الذي ورد في تقرير بتريوس وكروكر كان ضعيفا وقالت "هذه تقييمات ستتعلق بها باستماتة إدارة بوش وحلفاؤها الجمهوريون المتوترون في الكونجرس مثل بحارة سفينة غارقة يتعلقون بأجزاء الخشب الطافية في بحر متلاطم."، وأضافت الصحيفة "يحتاج الأمريكيون لأن تقدم لهم بدائل جديدة مثل سحب قوات محسوب بدقة ودبلوماسية مكثفة في المنطقة وتقسيم فعلي للفصل بين الفصائل الطائفية المتحاربة في العراق... لكن ما يقدم لهم هو مجرد تغيير في الشكل لحماقة البقاء على ذات المسار."

وقال هاري شانبل في مقهى في اتلانتا "ما نفعله في العراق هو الأمر الصحيح. لم تمض الأمور بالشكل الجيد الذي أردناه لكننا بالتأكيد لا نحتاج للانسحاب قبل أن ننهي المهمة."

وعلى بعد أمتار قليلة قال لورنزو ريد إن بوش أراد ان يعطي انطباعا بأنه سيعيد القوات إلى الوطن لمساعدة الجمهوريين في الانتخابات العامة العام القادم.

وقال "إذا كان يريد حقا أن يعيد القوات إلى الوطن لماذا لم يفعل ذلك من قبل... انه مجرد كلام منمق."

ولم يحدد بوش أي إطار زمني لعمليات خفض القوات قبل منتصف عام 2008 وقال إنه يعتقد أن من الهام ان تحافظ الولايات المتحدة على "وجود امني" في العراق يمتد لما بعد نهاية ولايته الرئاسية في يناير من عام 2009.

وقالت صحيفة نيويورك بوست إن بوش لم يكشف عن تغييرات جذرية في سياسته بشكل عام "مما يربط بالفعل مستقبل العراق إن لم يكن الشرق الأوسط بأكمله بالعملية السياسية الرئاسية في أمريكا."

زوبكوف يعتبر الصناعات العسكرية أولوية كبرى

بوتين يقول إن زوبكوف يمكنه الترشح للرئاسة ويعزل قائد البحرية الروسية

الرئيس الروسي (بوتين)

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس فلاديمير بوتين أمس الجمعة إن هناك خمسة أشخاص على الأقل يمكن أن يترشحوا لخلافته وإن رئيس الوزراء الجديد فيكتور زوبكوف قد يكون من بين المتنافسين على الرئاسة إذا كان أداؤه جيدا في منصبه الجديد.

وصدق البرلمان أمس الجمعة على ترشيح زوبكوف (65 عاما) في اختيار مفاجئ من بوتين لشغل منصب رئاسة الوزراء.

وأظهر التلفزيون الروسي بوتين وهو يقول إن زوبكوف "قال إنه لا يستبعد الترشح." للرئاسة في إشارة لتصريح زوبكوف الخميس بعد ترشيحة لشغل منصب رئيس الوزراء.

وقال بوتين "اعتقد أن الرد كان هادئا ومتوازنا. من الصعب ان تحدد الآن. لا يزال عليه العمل في فترة صعبة وعلينا ان .. نجري الانتخابات (البرلمانية). ثم سنرى."

وأضاف بوتين "منذ عام أو عام ونصف قال الناس إن الساحة خالية وليس هناك من يختارون من بينهم. الآن يسمى الناس خمسة أشخاص على الأقل يمكنهم واقعيا السعي للترشح لرئاسة روسيا في مارس 2008."

ويجب على بوتين التخلي عن منصبه في العام القادم لان الدستور الروسي لا يسمح إلا بتولي فترتين رئاسيتين متتاليتين. لكن يمكنه العودة والترشح في انتخابات عام 2012 بعد أن يتولى خلفه فترة رئاسية.

وقال بوتين من قبل إنه سيفصح عن الشخص الذي يدعمه لخلافته عندما يكون الوقت مناسبا. وشعبية بوتين الكبيرة تعني أن من سيدعمه سيضمن تقريبا الفوز في انتخابات الرئاسة في مارس 2008.

على صعيد متصل لم يستبعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة احتمال عودته للرئاسة بعد ان يتنحى الرئيس الروسي القادم في عام 2012 .

وقال اربيل كوهين كبير الباحثين في مؤسسة هيريتيدج فاونديشن ومقرها واشنطن في اتصال هاتفي من مدينة سوتشي بجنوب روسيا "لم يستبعد ان يحاول العودة للرئاسة."

وقال كوهين ان بوتين "لم يشر إلى انه يريد إضعاف الرئيس القادم كي يضمن عودته. وقال (بوتين) أيضا انه سيظل مؤثرا في الساحة السياسية الروسية. السيد بوتين لا ينوي الاختفاء وسط الضباب."

وفاجأ اختيار بوتين لزوبكوف وهو مراقب مالي غير ذي شهرة لخلافة رئيس الوزراء المقال ميخائيل فرادكوف الكثير من المعلقين الذين كانوا يتوقعون شخصية تمتع بثقل سياسي.

وكان رئيس الوزراء الروسي المرشح فيكتور زوبكوف قد تعهد أمس الجمعة بالمضي قدما في السياسات التي أرساها الرئيس فلاديمير بوتين وقال ان تنشيط الصناعات العسكرية التي كانت قوية في وقت من الأوقات في روسيا له أولوية كبرى.

وقال زوبكوف للنواب في جلسة للبرلمان في كلمة قبل تصويت يتوقع على نطاق واسع ان يقر تعيينه "هدفنا الاستراتيجي هو المساعدة في تنشيط مجمع الصناعات العسكرية."

ومنذ ان تولى بوتين الرئاسة تزيد ميزانية الدفاع في روسيا بنسبة 30 في المائة سنويا وبدأت القوات المسلحة اختبار أسلحة جديدة من بينها صواريخ بعيدة المدى وقنبلة قوية.

وبدأ زوبكوف كلمته بتوضيح انه مثلما هو متوقع فانه سيلتزم بالسياسات التي أرساها بوتين بما في ذلك خفض معدل التضخم ومنع التذبذبات القوية في قيمة الروبل وخفض الضرائب.

وقال زوبكوف "أعتقد ان أولوياتنا يجب ان تكون الأهداف الإستراتيجية وبرامج أعمال ملموسة وردت في كلمات الرئيس إلى الأمة في السنوات القليلة الماضية."

وقال "أعتقد انه يتعين على الحكومة ان تجد مجالا لإجراء مزيد من الخفض في الضرائب."

وأشار زوبكوف الذي كان يتحدث قبل ثلاثة أشهر من انتخابات برلمانية في أنحاء البلاد إلى ان قطاع الموارد الطبيعية الرئيسي في روسيا يجب ان يجلب مزيدا من الأموال النقدية. ، وقال "النفط والغاز والغابات ومصائد الأسماك والموارد الطبيعية الأخرى يجب ان تجلب مزيدا من الإيرادات."

من ناحية أخرى تعهد زوبكوف بتشكيل قوة عمل خاصة لمكافحة الفساد. وقال "إذا كان هناك شيء يمكن ان يدمر روسيا فهو نقص الحرفية والفساد."

وأضاف "الفساد يستشري في مجتمعنا ونحتاج إلى اتخاذ إجراءات." ، وقال "نحتاج إلى إصدار قانون بشأن الفساد... وهناك مشروع قانون ... ثانيا نحتاج إلى إنشاء هيكل يكون مماثلا للجنة القائمة لمكافحة الإرهاب له سلطة ... التعامل مع الفساد."

في سياق أخر قالت وسائل إعلام في روسيا أمس الجمعة ان الرئيس فلاديمير بوتين عزل قائد البحرية ليرتفع بذلك إلى أربعة على الأقل عدد القادة الكبار الذين عزلوا منذ ان عين وزيرا جديدا للدفاع.

وقالت صحيفة موسكو تايمز اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية ان الأميرال فلاديمير ماسورين ربما أغضب الكرملين بقبوله وساما أمريكيا في أغسطس دون تصريح مسبق.

وقالت الصحيفة ان ماسورين لم يتبع الأعراف الراسخة التي تقضي بأن يطلب الإذن من وزير الدفاع اناتولي سيرديوكوف قبل قبوله الوسام في احتفال في واشنطن.

وقلل متحدث باسم وزارة الدفاع من شأن تلميح بوجود علاقة بين الوسام الأمريكي ورحيل ماسورين قائلا ان قادة كبار آخرين قبلوا أوسمة مماثلة في الماضي.

ووصل ماسورين إلى سن الستين حيث يتعين على ضباط الجيش تقديم استقالاتهم. غير ان بوتين يمكنه ان يمدد تعيينهم حتى سن الخامسة والستين وهو شيء امتنع عن عمله مع ماسورين.

وسيتولى قيادة البحرية الروسية الآن الأميرال فلاديمير فيسوتسكي قائد الأسطول الشمالي الروسي.

قوات الاحتلال تمنع آلاف الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى

عبد الرحيم ملوح يتهم حماس باستهداف الجبهة الشعبية ويحذر من الانقسام

إسرائيل تقصف سيارة تقل نشطاء فلسطينيين

عبدالرحيم ملوح

فلسطين المحتلة/وكالات:

وجه عبد الرحيم ملوح – نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– انتقادات حادة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واتهمها باستهداف الجبهة الشعبية في غزة بصورة ممنهجة.

وقال ملوح إن قيادات الجبهة في غزة "تعرضت لتهجمات بذيئة وممنهجة"، مضيفا أن إذاعتها أيضا تعرضت للمداهمة ومازالت مغلقة وصودرت كل محتوياتها وأجهزتها.

وطالب ملوح حماس بالتراجع "سياسيا إلى موقع الشراكة مع حركة فتح والرئيس عباس"، مشيرا إلى جهود تبذلها الجبهة للخروج من المأزق الذي وضع فيه الشعب الفلسطيني.

وأعرب نائب الأمين العام للجبهة عن أسفه لكون الاتصالات الجارية لرأب الصدع لم تؤد إلى أية نتائج لأنه "لم تنضج لدى الطرفين ظروف ومتطلبات معالجة نتائج ما حدث من صراع ومن حسم عسكري أقدمت عليه حماس في غزة".

وحذر ملوح مما سماه "عقلية المحاصصة وعقلية عدم الشراكة" في النظام السياسي الفلسطيني "لأن هذه العقلية جُربت وكانت نتيجتها ما حصل".

وأدان "التعذيب والاعتقالات السياسية والتعدي على المواطن الفلسطيني وعلى الصحفيين من أي طرف كان"، مطالبا باحترام قيم الحرية وقيم الإنسانية.

ولم يبد ملوح أي تفاؤل بإمكانية حل الأزمة الفلسطينية في القريب المنظور، ويصر على مطالبة حماس "بالتراجع السياسي والذهاب إلى الشراكة بعقول مفتوحة".

على صعيد أخر نجت مجموعة من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من غارة لطيران الاحتلال استهدفت سيارتهم في شارع الجلاء شمال غزة.

يأتي هذا التطور فيما توعدت السرايا على لسان المتحدث باسمها أبو أحمد قوات الاحتلال في حال نفذ عملية عسكرية في قطاع غزة. وقال في تصريحات أمس إن على الاحتلال أن يفكر ألف مرة قبل إقدامه على تنفيذ عملية في القطاع، مضيفا أن "مثل هذه العملية لن تكون نزهة وسيواجهون ما لا يتوقعونه".

وقد توغلت قوة برية إسرائيلية صغيرة في جنوب قطاع غزة فجر أمس. وأكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي نشاطا للجيش في المنطقة ضد ما سماه "تهديدات إرهابية"، ولم ترد أي تقارير فورية عن إصابات أو خسائر مادية.

وجاء هذا التوغل بعد ساعات من إعلان مصدر عسكري إسرائيلي قصف إحدى طائراته لسيارة تقل نشطاء فلسطينيين شمال القطاع.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن اثنين من نشطائها أصيبا بجروح طفيفة جراء القصف. وذكرت أنباء وشهود عيان أن نشطاء آخرين تمكنوا من الفرار من السيارة قبل أن يصيبها الصاروخ.

وبموازاة ذلك قالت أربعة من فصائل المقاومة الفلسطينية إنها أحبطت محاولة تسلل لقوات إسرائيلية خاصة إلى منطقة بيت لاهيا شمال القطاع.

جاء ذلك في بيان مشترك لسرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش وكتائب المقاومة الوطنية التابعة للجبهة الديمقراطية.

وفي الضفة الغربية أصيب مستوطنان إسرائيليان بجروح في هجوم وقع قرب مستوطنة كدوميم القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقالت مصادر إسرائيلية إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا الرصاص تجاه المستوطنين من سيارة مسرعة ولاذوا بالفرار.

وتفرض إسرائيل إغلاقا كاملا على الضفة الغربية بمناسبة حلول عيد رأس السنة اليهودية منذ الأربعاء الماضي وسيستمر حتى الأحد القادم.

وقد منع جنود الاحتلال آلاف المصلين الفلسطينيين أمس من الدخول إلى المسجد الأقصى لتأدية صلاة الجمعة الأولى من رمضان.

وفرضت سلطات الاحتلال جملة من الإجراءات التي شملت منع الرجال دون سن 45 من دخول القدس المحتلة، وكذلك النساء دون سن 35.

وكما هو معتاد كل يوم جمعة، يعاني الفلسطينيون ساعات طويلة من الانتظار عند معبر قلنديا الذي يربط رام الله بالقدس المحتلة، وكذلك عند معبر راحيل في بيت لحم حيث وقع تدافع بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أقاموا حواجز إضافية.

متمردو الطوارق في مالي يحاصرون حامية عسكرية في الشمال

متمردون من الطوارق

باماكو/14 أكتوبر/من: تيموكو ديالو:

قال مسؤول بوزارة الدفاع في مالي ان متمردي الطوارق تبادلوا إطلاق النار أمس الجمعة مع حامية تابعة للجيش المالي في شمال البلاد بعد ان أطلقوا النار على طائرة عسكرية أمريكية في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان المتمردين الذين يتزعمهم ابراهيما باهنجا أطلقوا "نيرانا متواصلة" من أسلحة آلية منذ الفجر تقريبا على الحامية في تين زواتين القريبة من الحدود مع الجزائر.

وردت القوات المالية على النيران لكن القتال توقف في وقت لاحق.

ولم ترد أنباء فورية عن وقوع إصابات او خسائر في الأرواح.

وقال مسؤولون في مالي ان متمردي الطوارق أطلقوا يوم الأربعاء النار على طائرة عسكرية أمريكية كانت تنقل إمدادات غذائية لقوات مالي التي تقاتل متمردي الطوارق في المناطق الصحراوية.

وقال المسؤول "هدفهم واضح وهو الاستيلاء على تين زواتين" مضيفا ان الجيش المالي يعزز مواقعه في كل من تين زواتين وأماكن أخرى بالمنطقة نفذ فيها مقاتلو باهنجا غارات ونصبوا أكمنة خلال الأسابيع الماضية.

وقال المسؤول ان المتمردين أعاقوا إمكانية السير على الطرق المؤدية إلى البلدة التي تضم الحامية من خلال زرع ألغام في إطار جهدهم لمنع وصول الإمدادات.

وقال مسئولون أمريكيون ان طائرة من طراز (سي 130 هيركليز) أصيبت بنيران أسلحة صغيرة يوم الأربعاء عندما كانت تسقط إمدادات غذائية لحامية تين زواتين لكنها عادت سالمة إلى باماكو ولم يصب أي من أفراد طاقمها.

وتعتبر واشنطن مالي حليفا هاما في حربها على الإرهاب وغالبا ما يتولى جنودها تدريب القوات المالية. وقال مسؤولون عسكريون أمريكيون ان نقل إمدادات غذائية جوا إلى تين زواتين لا يحدث بشكل منتظم لكنهم لم يستبعدوا القيام بمهام أخرى.

بوش مجرم حرب مثل هتلر

ذكرت صحيفة (هآرتس) أن المرشد الأعلى لإيران شبه الرئيس جورج بوش بأدولف هتلر وتنبأ بمثوله في آخر الأمر أمام المحكمة الدولية كمجرم حرب.

فقد قال آية الله على خامنئي في خطبة الجمعة في طهران "سيأتي اليوم الذي يمثل فيه بوش للمحاكمة على الكارثة التي سببها في العراق، ويجب أن يحاسب مثل هتلر وصدام".، وأضاف خامنئي "يجب على بوش أن يجيب على هذا السؤال البسيط، كيف أن بلدا غنيا كالعراق ليس به ماء ولا كهرباء ولا مستشفيات ولا مدارس، الشيء الوحيد الذي جلبته الولايات المتحدة للعراق هو الإرهاب".

وقال أيضا إن الولايات المتحدة اتبعت خلال العقود الثلاثة الماضية خطة فرض سيطرتها الكاملة على الشرق الأوسط مع إسرائيل كعاصمة لها، ولكنها فشلت في العراق كما فشلت في إيران ولبنان وفلسطين.، وأضاف أن الولايات المتحدة استغلت العراق لشن حرب ضد إيران في الفترة من –1980 1988م بهدف قلب نظام الحكم الإسلامي فيها، ولكنها فشلت.

وقال أيضا إن الولايات المتحدة أجرت انتخابات في فلسطين وفازت فيها حماس، وحاولت أن تنزع سلاح حزب الله في لبنان وما ذاقت إلا ذل الهزيمة فيمن كان يعتقد بأنه جيش إسرائيل الذي لا يقهر.، وأضاف خامنئي أن الولايات المتحدة تخطط لفرض عقوبات على إيران بسبب استمرارها في برنامجها النووي حتى لا تصبح أقوى من قبل.

ضحايا الحرب مليون

أشارت صحيفة (لوس أنجلوس) تايمز إلى استطلاع بريطاني أوضح أن معدل وفيات المدنيين بسبب الحرب في العراق قد يتجاوز المليون.

وقالت الصحيفة إن الأرقام التي أشار إليها الاستطلاع جاءت عقب تصريحات من المؤسسة العسكرية الأميركية هذا الأسبوع تدافع فيها عن نفسها ضد اتهامات بأنها تحاول التهوين من وفيات العراقيين لجعل إستراتيجيتها تبدو ناجحة.

فقد أشارت المؤسسة العسكرية إلى أن عدد القتلى المدنيين نتيجة العنف الطائفي قد أنخفض إلى أكثر من55 % منذ إرسال الرئيس بوش 28 ألف جندي إضافي إلى العراق هذا العام، ولكنها لم تشر إلى أعداد محددة.

أما الاستطلاع الذي أجري على 1461 شخصا فقد أشار إلى أن إجمالي القتلى خلال أكثر من أربع سنوات من الحرب زاد على 1.2 مليون.، وبين الاستطلاع أن منزلا من كل منزلين في بغداد تقريبا فقد على الأقل فردا في الحرب بسبب العنف، وبذلك تكون نسبة 22 % من البيوت في أنحاء البلد تكون قد عانت على الأقل بسبب قتيل واحد.، وأضاف الاستطلاع أن 48 % من الضحايا قتلوا عمدا و20 % ماتوا نتيجة سيارات مفخخة وانفجارات أخرى وقصف عسكري.

قنبلة بوتين الثانية

تحت عنوان "بوتين المتقلب" تناولت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) في افتتاحيتها سعي الرئيس الروسي للسلطة من خلال عنصر المفاجأة ورأت أن ذلك قد يشكل نقطة ضعف.

وقالت الصحيفة إن بوتين ألقى قنبلتين هذا الأسبوع، مشيرة إلى القنبلة الأولى الحقيقية التي أعلنت عنها روسيا مؤخرا والأخرى تسميته شخصا مجهولا ليكون رئيسا للوزراء ووريثا محتملا.

ورأت أن الوميض المنبعث من القنبلتين يعزز سلطته الشخصية وسعيه الحثيث لاستعادة مجد روسيا.، ونوهت الصحيفة إلى أنه كأي عميل استخبارات روسي سابق، يسعى بوتين للسلطة من خلال عنصر المفاجأة، بإرباك الأصدقاء والأعداء على السواء.

وهذا ما فعله بالضبط عندما انتقى شخصية غير معروفة، فيكتور زوبكوف، ليكون رئيسا للوزراء، الأمر الذي قلب موازين التوقعات السياسية قبل انتخابات ديسمبر البرلمانية والانتخابات الرئاسية العام القادم لانتخاب خليفة بوتين.

وتساءلت الصحيفة عن معنى وضع شخص على المعاش وليس له مطمح سياسي في منصب رئيس الوزراء، والرئيس المحتمل مستقبلا؟

وتساءلت أيضا هل يتوقع بوتين من زوبكوف أن يكون مجرد رئيس بالوكالة، يتلاعب به ثم يستبدله بنفسه في الانتخابات القادمة؟ حيث أن الدستور يحظر على الرئيس البقاء في منصبه مرتين متتاليتين.

وختمت الصحيفة بأنه قد يكون في جعبة بوتين خطط أخرى، وأنها مهما كانت، فمن المتوقع أن تعزز سلطته، إلا أن إخفاء الأمور على الشعب يمكن أن يكون خطيرا وترتد المفاجأة على روسيا نفسها.

تهريب الأسلحة

قال مراسل صحيفة (ديلي تلغراف) المرافق للقوات البريطانية المنتشرة على الحدود الإيرانية العراقية إن تلك القوات بدأت عملية مطاردة لمهربي الأسلحة عبر تلك الحدود.، وأضاف أن القوات البريطانية اتخذت خطوة غير مسبوقة عندما أخبرت السفارة الإيرانية في العراق عن تلك العملية لتفادي الاحتكاك بين الجيشين، خاصة أن فرقتين من الجيش الإيراني تجريان مناورات عسكرية على الحدود في الجهة المقابلة.

وذكر أن البريطانيين يأخذون على محمل الجد احتمال لجوء الإيرانيين كما فعلوا من قبل إلى اختطاف بعض أفرادهم، ولذلك يأخذون جميع الاحتياطات الأمنية الممكنة.

نكسة لبوش

قالت صحيفة (غارديان إن بوش) دعا الأميركيين البارحة إلى دعم سياسة مستديمة ومعززة مع العراق، وذلك في خطاب ألقاه بعد ساعات من اغتيال الزعيم العشائري السني عبد الستار أبو ريشة الذي كان البيت الأبيض ينظر إليه على أنه رمز لنجاح الخطة الأميركية الجديدة في العراق.

واعتبرت صحيفة (ذي إندبندنت) أن هذا الاغتيال حطم آمال بوش في تحقيق الاستقرار في العراق.، وقالت إن البعض لبس ثوب الحداد ترحما على "البطل" أبو ريشة بينما احتفل آخرون بموت "الخائن".، وأضافت أن تنظيم القاعدة في العراق كان قد وجه رسالة إلى أحد مرافقي أبو ريشة العسكريين قال فيها إن التنظيم سيغتال أبو ريشة مهما حاول الأميركيون حمايته.

الشرطة المصرية تعثر على نفق مع غزة

رفح/وكالات:

قال مصدر امني مصري أمس الجمعة إن الشرطة المصرية اكتشفت نفقا جديدا يربط بين مصر وقطاع غزة يشتبه في انه يستخدم لتهريب الأسلحة.

وقال المصدر "دورية أمنية مصرية كانت تقوم بعملية تمشيط روتينية هي التي عثرت على النفق في منطقة العلامة الدولية رقم 5 جنوبي معبر رفح الحدودي."، وأضاف أن النفق يبلغ طوله نحو 1300 متر ويصل بين الجانبين المصري والفلسطيني وتسع فتحته شخصا واحدا.، وقال إن النفق كان مجهزا لعمليات التهريب وانه استخدم عدة مرات من قبل حيث يمتد بطول المنطقة الحدودية العازلة.، وأضاف انه لم يتم ضبط أي مشتبه بهم بجوار النفق وانه تم تطويقه بعدد من رجال الشرطة المصريين لحين تدميره في وقت لاحق لمنع استخدامه.

إدانة ضباط من روسيا البيضاء بالتجسس لبولندا

مينسك/وكالات:

أدانت المحكمة العليا في جمهورية روسيا البيضاء السوفيتية سابقا أربعة من ضباط الجيش بالتجسس لصالح بولندا وحكمت عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين سبع وعشر سنوات.

وجاء في الحكم الذي تلي في المحكمة ان المتهمين "ثبتت إدانتهم بالتجسس والإضرار بالأمن الخارجي لروسيا البيضاء وبقدراتها الدفاعية."، وتسببت روسيا البيضاء التي اتهمت بسحق الحقوق الأساسية في عهد الرئيس الكسندر لوكاشينكو في توتر العلاقات مع بولندا العضو في الاتحاد الأوروبي بشأن مزاعم بأن وارسو تحرض على الاضطرابات في البلاد من خلال الأقلية البولندية التي يبلغ قوامها 400 ألف نسمة.

رئيسة وزراء باكستان السابقة ستعود من المنفى

إسلام أباد/وكالات:

قال أحد كبار مستشاري رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو أمس الجمعة ان بوتو ستعود إلى باكستان يوم 18 أكتوبر بعد ان عاشت في منفى اختياري لأكثر من ثماني سنوات.

وتواجه بوتو اتهامات بالفساد وربما الاعتقال لكنها أجرت محادثات مع الرئيس برويز مشرف بشأن احتمالات اقتسام السلطة بعد انتخابات عامة مقررة في حوالي نهاية العام. ، وقال مخدوم أمين فهيم نائب رئيس حزب الشعب الباكستاني في مؤتمر صحفي "بينظير بوتو ستهبط في كراتشي يوم 18 أكتوبر."

مصر تعتقل ستة أشخاص حاولوا التسلل إلى إسرائيل

العريش/وكالات:

قالت مصادر أمنية مصرية أمس الجمعة إن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت أمس سودانيتين وأربعة اريتريين كانوا في طريقهم إلى الحدود المصرية الإسرائيلية للتسلل إلى إسرائيل فيما تسلمت من حماس شابا مصريا تسلل إلى قطاع غزة سباحة.

وقال أحد المصادر إن "السودانيتين والاريتريين الأربعة تم اعتقالهم عند مدخل مدينة العريش المصرية حيث كانوا يستقلون حافلة لنقل الركاب وعندما رأوا حاجزا للشرطة المصرية حاولوا الاختباء بأرضية الحافلة."، وأضاف انه لدى سؤالهم عن وجهتهم ارتبكوا جميعا ثم اعترفوا أنهم في طريقهم للتسلل إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية مع مصر.

وقال إن حركة المقاومة الإسلامية حماس سلمت الجانب المصري أمس شابا يدعى سمير صلاح علي درويش (27 عاما) كان قد تسلل إلى غزة سباحة عبر مياه البحر المتوسط. ، وأضاف المصدر أن الشاب سبق أن تسلل إلى غزة سباحة أيضا في مارس وأعيد للجانب المصري حيث تم سجنه لمدة ستة أشهر وبعد خروجه من السجن أعاد المحاولة مرة أخرى مدعيا انه يحاول التسلل إلى غزة بحثا عن عمل.

وكانت أجهزة الأمن المصري بالإسماعيلية وشمال سيناء قد اعتقلت يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين سودانيين اثنين وأربعة اريتريين حاولوا التسلل إلى إسرائيل عند منطقة نخل على الحدود بين مصر وإسرائيل.

اتهام أفغاني بطعن حاخام في فرانكفورت

برلين/وكالات:

قالت الشرطة أمس الجمعة ان رجلا عمره 22 عاما من أصل أفغاني اعتقل ووجه إليه الاتهام بمحاولة اغتيال ومهاجمة حاخام وطعنه في الحي المالي بمدينة فرانكفورت قبل أسبوع.، وقال بيان للشرطة ان الرجل اعترف بالهجوم.

ومن المقرر ان يمثل الرجل الذي ولد في فرانكفورت لوالدين أفغانيين أمام قاضي التحقيق في وقت لاحق. وقالت الشرطة ان معلومة في منتدى للدردشة على الانترنت هي التي قادت إلى اعتقاله.

وتمكن الحاخام البالغ من العمر 42 عاما من الوصول إلى مستشفى قريب بعد الهجوم الذي وقع الجمعة. وخضع لجراحة بسبب إصابة بطعنة في البطن لكن إصابته ليست حرجة.

وقالت الشرطة ان رجلا يعتقد انه يتحدث العربية اقترب من الحاخام عضو الطائفة اليهودية المحلية في احد شوارع فرانكفورت في الحي الغربي بالمدينة.

وعندما سأل الحاخام الرجل عما يريد أخرج المهاجم سكينا وردد تهديدات بالموت بالألمانية وطعن الحاخام في البطن.، ومثل هذا الهجوم بسكين في شوارع المانيا نادر الحدوث وان كانت وقعت بعض الحوادث المنفردة بشن هجمات على يهود في برلين في السنوات الأخيرة.

وساطة قبلية لإطلاق جنود محتجزين بوزيرستان

إسلام آباد/وكالات:

أفادت الأنباء من باكستان بأن وساطة قبلية بدأت من أجل تأمين الإفراج عن مئات الجنود المحتجزين لدى مسلحين قبليين موالين للقاعدة وطالبان في وزيرستان.

ونقلت عن مصادر قبلية أن وفدا قبليا توجه إلى مناطق القتال في الإقليم للسعي لوقف القتال هناك والإفراج عن نحو ثلاثمائة جندي يحتجزهم مسلحو القبائل هناك.

يأتي ذلك في وقت تعهد فيه الرئيس الباكستاني برويز مشرف بمحاربة أشكال الإرهاب والتطرف والعسكرة في البلاد وأمر بإجراء تحقيق مكثف في التفجير الذي وقع داخل قاعدة عسكرية قرب إسلام آباد وأودى بحياة أكثر من 15 جنديا وإصابة نحو ثلاثين آخرين.